

الكافي

ملفوظ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الجماعليّ الدمشقيّ الصالحيّ الحنبليّ
٥٤١ - ٦٢٠ هـ

تحقيق

الدكتور عبد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الأول

الطهارة - الصلاة

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة

☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦

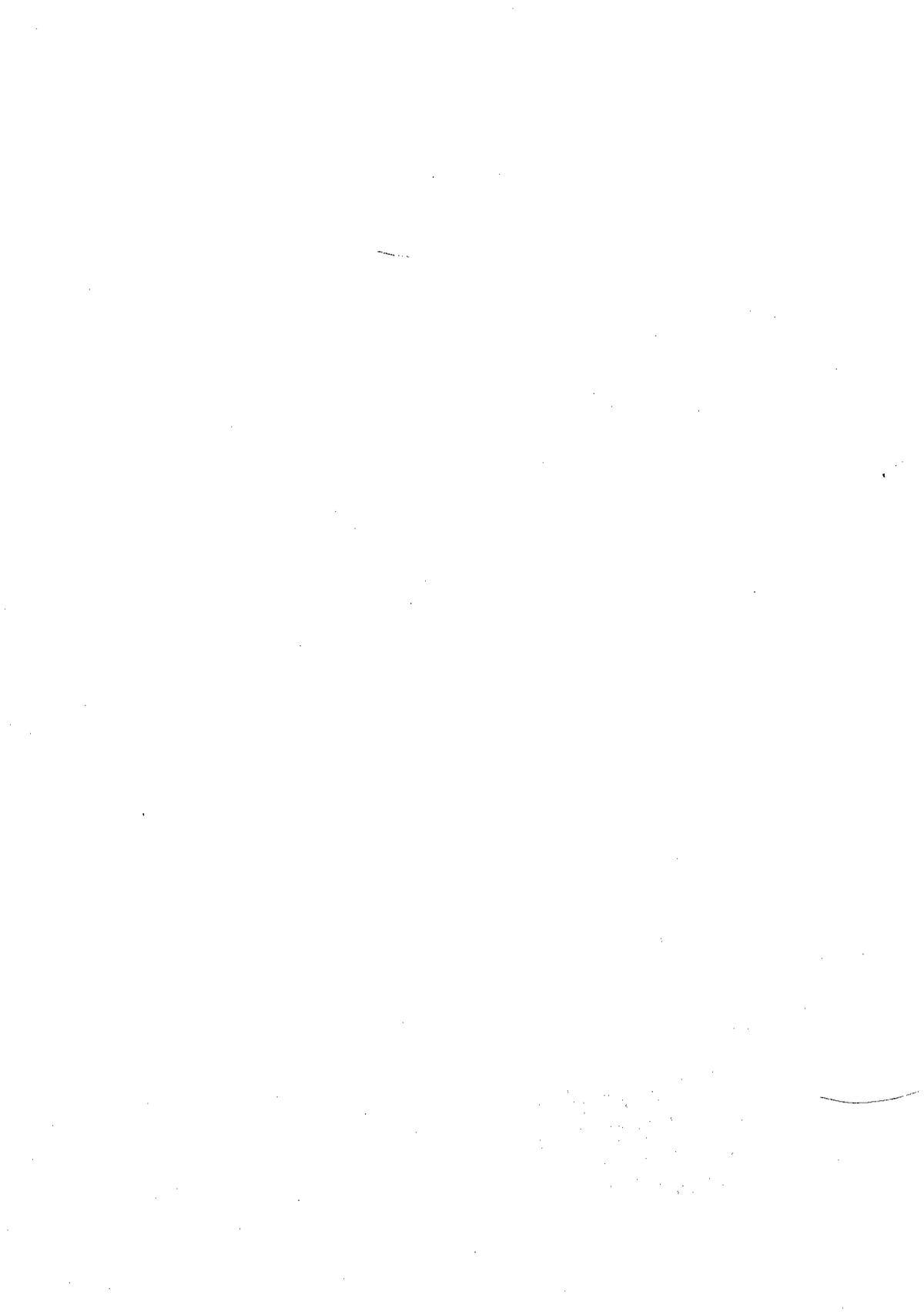
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل

أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣

ص . ب ٦٣ إمبابة

٤

الكافي
عبد الله بن بابويه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ .

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

أما بعد ؛ فإنه لم تحظ أمة من الأمم بما حظيت به أمنا الإسلامية من التراث العظيم ، وأى تراث أعظم من ميراث الأنبياء ، الذى هو التبراس فى الدجى ، والنجاة من الردى ، ذلكم التراث المستند إلى كتاب الله الكريم

وسنة نبيه الأمين اللذين من تمسك بهما عُصم من الزلزل والضلال . قال صلى الله عليه وسلم : « إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً ؛ كتاب الله وسنة نبيه » . وقال : « قد تركتكم على البيضاء ، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى إلا هالك » .

وقد قام علماء الأمة في مختلف عصورها بخدمة هذا التراث تأليفاً وشرحاً وتعليقاً ، فخدموا ميراث النبوة ، تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العلماء هم ورثة الأنبياء ... » .

وكان من هؤلاء العلماء الأفاضل : شيخ الإسلام الإمام العلامة موفق الدين أبو محمد ، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الجَمَاعِيّ ، ثم الدَّمَشَقِيّ الصَّالِحِيّ الحَنْبَلِيّ ، المتوفى سنة عشرين وستمائة^(*) ، الذي قَضَى عُمُرَهُ مشغلاً بتأليف عظيم المصنفات لخدمة الدين ، وكان من أعظم مصنفاته : كتاب « المغني » ، الذي يعد موسوعةً في الفقه المقارن ، ومع أنه شرح فيه مذهب الإمام الجليل أحمد ابن حنبل ، رحمه الله تعالى ، على « مختصر الخِرَقِيّ^(١) » ، إلا أنه لم يكتف فيه بذكر المذهب ؛ بل أخذ يعرض لمذاهب الفقهاء وأدلتهم مقارنة بينها ، ونحمد الله أن أعان على تحقيقه في خمسة عشر مجلداً ، فكان بحق فيهِ العَنَاءُ لِمَنْ حازَهُ عَالِماً وَمُتَعَلِّماً ، ثم أَلَّف كتابه « المُقْنِع » ،

(*) انظر : الترجمة الحافلة التي صُدرت بها مقدمة التحقيق لكتابه « المغني » .

(١) أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخِرَقِيّ ، المتوفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . انظر ترجمته في المغني ٦/١ وما بعدها .

الذى صار المتن الذى يُحفظُ فى فقه الحنابلة ، فرتبّه ترتيباً جيداً جيّداً ، فاق به « مختصر الخرقى » ، فعَمَدَ إليه ابنُ أخيه أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدّامة المَقْدِسِيّ الجَمَاعِيّ الصّالِحِيّ الحنبليّ الخطيب الحاكم قاضى القضاة ، ابن أبى عمر^(١) ، فشرحه عليه ، وأذن له فى إقرائه ، وإصلاح ما يرى أنه يحتاج إلى إصلاح فيه ، فشرحه فى مجلدات ، واستمدّ فيه من « المغنى » لعمّه . وقد وفق الله لتحقيقه أيضاً مع كتاب « الإنصاف » ، فى معرفة الراجح من الخلاف » لعلاء الدين المَزْدَاوِيّ^(٢) والذى وضعه - أيضاً - على كتاب « المقنع » ، فَضُمَّ « المقنع » و« الشرح الكبير » ومعهما « الإنصاف » فى كتاب واحد ، فصارت موسوعةً فقهيةً ، عظيمة النفع فى اثنين وثلاثين مجلداً .

ثم كان من أعظم مصنّفاته بعد « المغنى » ؛ كتابُ « الكافى » - الذى نحن بصدد التقديم له - إذ عَرَضَ فيه للمذهب عرضاً وسطاً بين الإطالة والاختصار ؛ فهو يَعرِضُ المسألة ثم يُثبِتُها بالدليل فى يسر وبساطة تجعلانها تستقرّ فى الذهن ، وتُعوّد مُطالِعَه ودارسه على مجاوزة التقليد إلى الدليل ، ثم يسمو به إلى مناقشة هذه الأدلة ، والتى هى من أبرز ما يتميز به مذهب الإمام أحمد على غيره ، إذ كان رحمه الله تعالى شديدَ الاتباع للكتاب والسنة ، فلا يذكر مسألة إلاّ ويُدلّل عليها من الكتاب والسنة ، فكان من

(١) انظر : الترجمة الحافلة التى صدرت بها مقدمة التحقيق لكتاب « المقنع » و« الشرح الكبير » ومعهما « الإنصاف » .

(٢) انظر : ترجمته فى نفس المصدر السابق .

الأمة أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني - رضى الله عنه -
فى الفقه ، توسطت فىه بىن الإطالة والاختصار ، وأومات إلى أدلة مسائله
مع الاقتصار ، وعزيت أحاديثه إلى كتب أئمة الأمصار ، ليكون الكتاب
كافيا فى فنه عمن سواه ، مقنعا لقارئه بما حواه ، وافيا بالغرض من غير
تطويل ، جامعًا بىن الحكم والدليل .

وقد أنشد ابن رجب للشيخ يحيى الصَّرَصْرِى^(١) :

كفى الخلق بـ«الكافى» وأقنع طالبا بـ«مُفنع» فقه عن كتابٍ مُطوّل
وأعنى بـ«مُعنى» الفقه من كان باحثًا و«عُمدته» من يعتمدُها يُحصّل
ولما كان كتاب «الكافى» على هذه الدرجة من الأهمية ، برزت الحاجة
المُلحّة إلى إخراجهِ فى الثوب اللائق به إلى المكتبة الإسلامية ، كتابًا من
أمّهات كتب التراث ، يُعنى فىه بداية بتوثيق النص ، ذلك الأمر الذى
يتطلب جهدًا فائقًا .

لقد تمت مقابلة النسخ الخطية المتوافرة لدينا على المطبوعة ، فأثبتت
الفروق المهمة التى تخدم المعنى ، وما سقط من المطبوعة بمتن الكتاب ،
وأشير إلى ذلك فى الحواشى ، وأثبتت الفروق المرجوحة بالحواشى ،
وأهملت بعض الفروق التى لا جدوى منها ، وتمَّ ضبط النص الصحيح
الراجع من كل النسخ ضبطًا شبه تام ، بما يوضح المعنى ويزيل اللبس ، وتم

(١) ذيل طبقات الخنابلة ١٤١/٢ .

التعليق على النص عند الحاجة، وشرح الغريب منه، والترجمة للأعلام الواردة فيه، والتعريف بالأماكن والبلدان، ثم تخريج الأحاديث باعتماد الكتب الستة، وموطأ الإمام مالك، ومسند الإمام أحمد، وسنن الدارمي، ثم سنن الدارقطني، والسنن الكبرى للبيهقي في بعض المواطن، ثم أُتبع تخريج الحديث بحكمٍ موجز عليه بأقوال أهل العلم، ثم عَزُو الأشعار - على قلتها - إلى أصحابها. ثم يُتبع إن شاء الله في نهاية التحقيق لنص الكتاب بفهارس فنية شاملة؛ للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية القولية وغير القولية، والقدسية، والآثار، والقوافي، والأعلام، والقبائل والأمم والفرق، والأماكن والبلدان والمياه، ثم الكتب، والغزوات والأيام والوقائع، والكتب والأبواب الفقهية.

وما كان لهذا السفر العلمي الكبير أن يصدر، ويكونَ بين يدي الباحثين وطلاب العلم، لولا توفيقُ الله سبحانه وعونه، ثم اهتمام صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله به، وتحمله التكاليف اللازمة له، أجزل الله مثوبته، وكتبه في صحائف عمله.

وليس بغريبٍ ولا جديدٍ على أبناء الإمام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - الاهتمام بالعلم وكتبه، وتيسيرها للعلماء وطلاب العلم، فقد كانت سنة حميدةً اشتتها رحمه الله لنفسه، فطبع العديد من كتب السلف الصالح، وأمر بتوزيعها مجاناً على العلماء وطلاب العلم، وسار على طريقته أبناؤه البيرة، منذ عهده الزاهر، الذي

وَحَدَّ فِيهِ الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ،
وَجَمَعَ قُلُوبَ أُنْبَاءِهَا عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالصَّدَقِ وَالتَّعَاوُنِ وَالتَّوَلَّاءِ وَالطَّاعَةِ، لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ، وَلِوَلَاةِ أَمْرِهِمْ، وَأَقَامَ شَرَعَ اللَّهِ، فَسَادَ الْمَمْلَكَةَ الْأَمْنُ وَالِاسْتِقْرَارُ،
وَنِعِمَّ أَهْلُهَا بَرَعْدُ الْعَيْشِ .

وإلى العهد الحاضر، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - الذي تابع المسيرة، واهتم أياً اهتمام
بالإنسان السعودي، تربيةً وتأهيلاً، وبالتعامل وَفَّقَ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ
ﷺ، وَبِخِدْمَةِ الْإِسْلَامِ فِي مَخْتَلِفِ الْمَجَالَاتِ .

إن صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز آل سعود حفظه
الله ووفقه، بهذا العمل الصالح يُسهم في تشجيع العلم وطلابه، ونشر
كتب سلفنا الصالح، الذين جاهدوا في الله حقَّ جهاده، فخلَّفوا لنا تراثاً
علمياً ضخماً، مبنياً على الكتاب والسنة، ومن ذلك نشر هذا الكتاب:
(الكافي) لابن قدامة رحمه الله تعالى .

فجزى الله سموه كل خير، وشكر له جهوده في الأعمال الصالحة
ووفقه لما يُحبه ويرضاه، وجعل جزاءه على ذلك رضاه والجنة .

ولقد تم تحقيق هذا الكتاب وإخراجه بالتعاون مع مركز البحوث
والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، حيث تتوافر في هذا المركز
الإمكانات والوسائل المُعينة على إخراج تراثنا بهذه الصورة الكريمة التي
تليق به، وتُيسِّر سُبُلَ الانتفاع به .

ونسأل الله - عز وجل - العون والتيسير حتى ينتهي هذا العمل ، وأن
ينفع به ، والله يقول الحق ، وهو يهدي السبيل .

كتبه

عبد الله بن عبد المحسن التركي

الرياض في : ١٤١٨/١/١٥ هـ

وهي نسخة جيدة، كتبت بخط واضح وتقع في ٤٨١ ورقة،
ومسطرتها ٢٣ سطرا.

وقد اعتمدت هذه النسخة أصلاً، وتجد أرقام أوراقها بين معقوفين في
صفحات الكتاب.

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

نسخة محفوظة برقم ١٩٠٦/ف، تبدأ بأول الكتاب، وتنتهي بفصل
في العُمري، من باب الهبة. وعلى الورقة الأولى منها: المجلد الأول كتاب
الكافي في الفقه. وتحت بخط غير واضح: على مذهب إمام الأئمة
وقاضى... أحمد بن حنبل الشيباني. وتحت: تأليف الإمام العلامة مفتي
الفرق شيخ الإسلام موفق الدين محيي السنة قانع البدعة أبي محمد
عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي رضى الله عنه. وتحت: ملك الشيخ
عماد الدين أحمد عبد الهادي عبد الحميد عبد الهادي المقدسي الحنبلي
غفر الله له ولوالديه. وتحت: نقل إلى ملك ولده عبد الرحمن أحمد
عبد... في حياته رحمه الله ورضى عنه، في الجنة. وعليها آثار رطوبة
وشطب وختم.

وفي آخرها: يتلوه في الوصايا إن شاء الله تعالى والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ورضى الله عن أصحابه
أجمعين وغفر الله لجميع المسلمين ورحم الله لكاتبه ولمن قرأ منه ولمن نظر
فيه ولمن عمل به، وكان الفراغ من نسخه يوم الأحد منتصف جمادى

الآخر سنة عشرين وستمائة وذلك في جامع دمشق في حلقة الحنابلة أحسن الله توفيقهم . كاتبه الفقير الضعيف الراجي إلى رحمة الله تعالى أبي العباس أحمد بن محمد بن بكتاش الحنبلي الهمداني غفر الله له . سمع جميع هذا الجزء صاحبه وكاتبه معارضا به نسخة الأصل حال القراءة على مؤلفه أبقاه الله الفقيه الإمام محمد بن محمد بن بكتاش الهمداني ومحمد ابن عمر بن محمد بن جعفر الهمداني ومحمد بن عطا الله بن خلف الغنوي بقراءة كاتب الطبقة في مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثاني رجب سنة عشرين وستمائة وكتب عبد العزيز بن رضوان بن الحنبلي .

وتوجد على الورقات الأولى منها آثار رطوبة، تقل تدريجيا حتى تتلاشى عند الورقة ٩٥ .

وتقع في ٢٦٥ ورقة، ومسطرتها ٢٥ سطرًا، كتبت بخط جيد دقيق . وقد أُشير إلى هذه النسخة بالرمز (س ١) .

نسخة ثانية محفوظة برقم ١٩٠٥/ف، تبدأ بأول الكتاب، وتنتهي بباب الكتابة عند فصل : وإن اشترى المكاتب مكاتب آخر صح ... فإن عاد المبيع فاشترى سيده لم يصح لأنه لا يصح أن يملك مالكة . وعلى الورقة الأولى منها : المجلد الأول من كتاب الكافي . وتحت اسم المؤلف . ثم قراءة ، نصّها : نظر في هذا الكتاب المبارك ، وهو المجلد الأول من الكافي العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى عبدُ الله بن عبد الرحمن بن أبو بكر (؟) المقدسي . وعلى الورقة الأخيرة وقف نصه : هذا ما أوقفه وحبّسه ابتغاء وجه الله تعالى وطلبًا لمرضاته الحاج عبدان بن إسماعيل بن مسلم البحراني

تغمده الله برحمته وأثابه على ذلك وجعل النظر فيه إلى الأرشد فالأرشد من أولاده وعلى سائر المسلمين وكذلك المجلد الثانى الذى يليه لا يباع ولا يوهب ولا يناقل به فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه والله سميع عليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وبالنسخة خزيم وهو من بداية باب الرجوع فى الوصية ، بعد قوله : « وإن قال هو حرام عليه كان رجوعا لأنه » . وينتهى بنهاية باب ميراث الخنثى .

وتقع فى ٢٥٤ ورقة ، ومسطرتها ٢٥ سطرا ، كتبت بخط معتاد دقيق . وقد أشير إلى هذه النسخة بالرمز (س ٢) .

نسخة ثالثة محفوظة بالأرقام التالية (١٩٠٧ - ١٩٠٨ - ١٩٠٩ - ١٩١٠ - ١٩١١ - ١٩١٢) ومنها :

الجزء الخامس عشر ، ويبدأ بباب الاستثناء فى الطلاق ، وينتهى بباب صفة اللعان . وعلى الورقة الأولى : الجزء الخامس عشر من الكافى فى الفقه . وتحته اسم المؤلف ، وبيان بالكتب التى يشملها الجزء . وعلى يمين اسم المؤلف : كتب يحيى بن إبراهيم من الوصايا إلى آخره . وفى آخره : فصل ولا يسن التغليظ بزمن ولا مكان لأنه لم يرد به ... والله الحمد والمنة .

ويقع فى ٢٠ ورقة ، ومسطرته ٣٠ سطرا ، كتب بخط نسخى واضح غير منقوط فى الغالب .

الجزء السادس عشر، ويبدأ بباب ما يوجبه اللعان من الأحكام، وينتهي بباب نفقة المماليك. وعلى الورقة الأولى: الجزء السادس عشر من الكافي في الفقه. وتحت اسم المؤلف وعدة سماعات. وفي آخره: آخر السادس عشر والحمد لله رب العالمين. وفي إحدى صفحاته بقعة سوداء كبيرة.

ويقع في ٢٠ ورقة، ومسطرته ٣٠ سطرا.

الجزء السابع عشر، ويبدأ بكتاب الجنائيات، وينتهي بباب ما تحمله العاقلة وما لا تحمله. وعلى الورقة الأولى: الجزء السابع عشر من كتاب الكافي في الفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه. وتحت: جمع عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي عفا الله عنه ثم وقفه رضي الله عنه وأرضاه وأحسن عن المسلمين جزاه. وبأول الجزء عدة سماعات وقراءات، بعضها على المؤلف يوم الاثنين خامس ذي الحجة سنة ثلاث وستمائة. وبآخره سماع آخر على المؤلف تاريخه سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

ويقع في ٢١ ورقة ومسطرته مضطربة ما بين ٣١ إلى ٣٤ سطرا.

الجزء الثامن عشر، يبدأ بباب القسامة، وينتهي بباب دفع الصائل. وعلى الورقة الأولى: الجزء الثامن عشر من الكافي في الفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه. وتحت: نقله وما قبله من الأجزاء عبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان

المقدسى عفا الله عنه وغفر له . وتحت سماع نصه : قرأت هذا الجزء وهو الثامن عشر من الكافي على مؤلفه الشيخ الإمام العالم موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى فى مجلسين آخرهما يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة ثلاث وستمائة كتبه يوسف بن فضل الله بن يحيى فى التاريخ بدير الصالحين عمره الله بالدين والحمد لله رب العالمين . وتحت سماع آخر ، وعلى يسار هذا السماع بيان بما يشتمل عليه الجزء ، وتحت : نقله وما قبله وما بعده من الأجزاء إسماعيل بن عبد الهادى الأنصارى الحنبلى عفا الله عنه وغفر لمصنفه . وفى آخره : آخر الثامن عشر ويليه التاسع عشر كتاب الجهاد إن شاء الله تعالى . وتحت أربعة سماعات .

ويقع فى ٢٠ ورقة ، ومسطرته تتراوح ما بين ٢٨ إلى ٣٢ سطرا .

الجزء التاسع عشر ، يبدأ بكتاب الجهاد ، وينتهى بباب ما ينتقض به العهد . وعلى الورقة الأولى منه : الجزء التاسع عشر من كتاب الكافي فى الفقه على مذهب الإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيبانى رضى الله عنه . وفوقه : نقله من هنا يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسى . وقف . وتحت سماعات وبيان بما يشتمل عليه الجزء وعلى يسار السماع الثانى : نقله وما قبله عبد العزيز بن عبد الملك ابن عثمان المقدسى داعيا لمؤلفه بطول البقاء . وآخره : تم والحمد لله على تمامه والله المسئول الزيادة من إنعامه فرغ من تصنيفه عشية يوم الخميس الخامس والعشرين من صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة بمدينة دمشق

المحروسة والله المحمود المشكور. وتحتة وعلى جانبه سماعات ست.

ويقع فى ١٩ صفحة، ومسطرته ٣١ سطرا فى الغالب وفى بعض الصفحات تصل إلى ٣٥ سطرا، كتبت بنفس قلم الأجزاء السابقة.

الجزء العشرون، يبدأ بكتاب الأيمان، وينتهى بباب القضاء على الغائب وحكم كتاب القاضى. وعلى الورقة الأولى منه رقم الجزء واسم الكتاب واسم المؤلف، وعليه سماعات كثيرة تصل إلى عشرة سماعات. وبأعلى اسم الكتاب عن يمينه: عارض نسخة هذا الجزء يوسف بن عبد المنعم بن نعمة. وعن يساره: قرأت هذا الجزء وما قبله بعد كتابتى له على مؤلفه جزاه الله خيرا كتبه محمد بن محمود بن عبد المنعم المراتبى غفر الله له. وآخره: فصل وصفة المحضر حضر القاضى فلان بن فلان قاضى عبد الله الإمام على كذا وإن كان.

ويقع فى ١٨ ورقة، ومسطرتها ٣٢ سطرا.

الجزء الحادى والعشرون، يبدأ بباب القسمة، وينتهى بآخر الكتاب. وعلى الورقة الأولى منه رقم الجزء واسم المؤلف، وسماعات، ووقف، وبيان بما يشتمل عليه الجزء. وآخره: آخر الكتاب والله الحمد كثيرا كما هو أهله وكما ينبغى لكرم وجهه وعز جلاله. وبعده عدة سماعات.

ويقع فى ٢١ صفحة، ومسطرته ٣٢ سطرا.

وأول سماعات هذه النسخة سماع سنة ٥٩٧هـ. وقد أشرنا إليها

بالرمز (س ٣).

في مكتبة برنستون (أمريكا) :

نسخة محفوظة برقم H ٩٠٤ ، تبدأ بباب الفدية ، وتنتهي بفصل في العُمري ، من باب الهبة . وليس عليها تاريخ نسخ . وعلى الورقة الأولى منها : المجلد الثاني من كتاب الكافي في الفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد... بل الشيباني رضى الله عنه . وتحتة : تأليف الشيخ الإمام العالم الأو... سخ الإسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قد... المقدسى قدس الله روحه . وتحتة : الحمد لله طالع في هذا الكتاب المبارك أفقر عباد ربه العلي محمد إبراهيم عفا الله عنه . وعلى الورقة الأخيرة منها : يتلوه إن شاء الله تعالى في المجلد الثالث كتاب الوصايا والحمد لله وحده . وتحتة : الحمد لله طالعه أفقر عباد ربه العلي محمد بن إبراهيم الجعفرلى عفا الله سبحانه وتعالى عنهما . وعلى الورقة الأولى آثار رطوبة وأرضة نتج عنها ثقبان طوليان ، وفي بعض صفحاتها آثار رطوبة وثقوب تفقد بسببها بعض الكلمات أحيانا .

وتقع في ٢٦٧ ورقة ، ومسطرتها ١٧ سطرا ، كتبت بخط نسخي جيد .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب) .

في المكتبة العامة السعودية بالرياض :

نسخة مصورة عليها ختم مكتبة الملك فهد الوطنية ، محفوظة برقم

٨٦ وهى نسخة كاملة تقع في مجلدين :

المجلد الأول ، يبدأ بأول الكتاب ، وينتهي بفصل في العُمري ، من باب

الهيئة . وعلى الورقة الأولى منه : المجلد الأول من الكافي فى الأحكام تصنيف شيخ الإسلام ناصر السنة قامع البدعة موفق الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى غفر الله له وجزاه خيرًا . وفوق العنوان : ملكه عبد الله ... سنة ١٣٦٠ . وعلى يساره : قد منّ الله بهذا الجزء من هذا الكتاب بالشراء الشرعى من بريدة بمائة وأربعين ريالاً سعودياً . ويحيط بعنوان الكتاب على جميع الغلاف أحاديث نبوية كتبت بخط دقيق . وفى آخره : والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وأصحابه وأزواجه ومن اتبعهم بإحسان وسلم . تم الجلد الأول من الكافي ويلىه الجلد الثانى إن شاء الله وأوله كتاب الوصايا والحمد لله رب العالمين . وعلى جانبى وأسفل هذه الفقرة مواعظ وأحاديث لا علاقة لها بموضوع الكتاب .

والمجلد يقع فى ٢٣٦ ورقة ، ومسطرته ٣١ سطرا فى الغالب ، كتب بخط نسخى واضح ، دقيق أحيانا .

المجلد الثانى ، يبدأ بكتاب الوصايا ، وينتهى بنهاية الكتاب . وعلى الورقة الأولى منه : هذا المجلد الثانى وفيه الجزء الثالث من الكافي فى الأحكام على مذهب الإمام أبى عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى تأليف شيخ الإسلام موفق الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسى قدس الله روحه ونور ضريحه آمين .
وتحتة : ولله در الصّوّصرى رحمه الله حيث يقول :

وفى عصرنا كان الموفق حجة على فقهه ثبت الأصول معول
كفى الخلق بالكافي وأقنع طالبا بمقنع فقه عن كتاب مطول
وأغنى بمعنى الفقه من كان باحثا وعمدته من يعتمدها يحصل

وفى آخره: آخر الكتاب ولله... لما هو أهله وكما ينبغى لكرم وجهه
عز جلاله وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما. وكان الفراغ منه بعد الظهر يوم الاثنين سبع وعشرون من
شهر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة من الهجرة النبوية على
صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد العبد الفقير المقر بالتقصير من غرق
فى بحور سيئاته وأحاطت به خطيآته ويرجو من الله أن يقيله عثراته ويمحو
سيئاته سليمان بن أحمد بن حسين بن على بن محمد بن شكال بن على
ابن رحمة بن أبى بكر بن حسن غفر الله له ولوالديه ولمن علمه ولجميع...
ولمن قرأ هذا الكتاب ولمن دعا له ولهم بالغفران آمين يارب العالمين.

والمجلد يقع فى ٣٠٦ ورقة، ومسطرتة ٢٨ سطرا، كتب بخط
نسخى.

ويبدو أن هذه المخطوطة فيها زيادات كثيرة عن أصل الكتاب،
وذلك نظرا لكثرة الفروق التى تصل إلى زيادة فصل أو أكثر عن
النسخة المطبوعة، وعن بقية النسخ. وسيظهر فى التعليقات إن شاء
الله تعالى.

وقد أُشير إلى هذه النسخة بالرمز (ف).

النسخة المطبوعة :

وقد طبع كتاب الكافي بالمكتب الإسلامي بدمشق في أربعة مجلدات سنة ١٣٨٢هـ بتحقيق الأستاذ زهير الشاويش ، ثم أعيد طبعه للمرة الثانية سنة ١٣٩٩هـ ، ثم أخيراً طبع للمرة الخامسة ١٤٠٨هـ .
وقد تم القيام بمقابلة جميع النسخ المخطوطة التي وُصفت آنفاً على هذه المطبوعة . وأشير للمطبوعة بالرمز (م) .

نماذج من نسخ الكافي

بسم الله الرحمن الرحيم

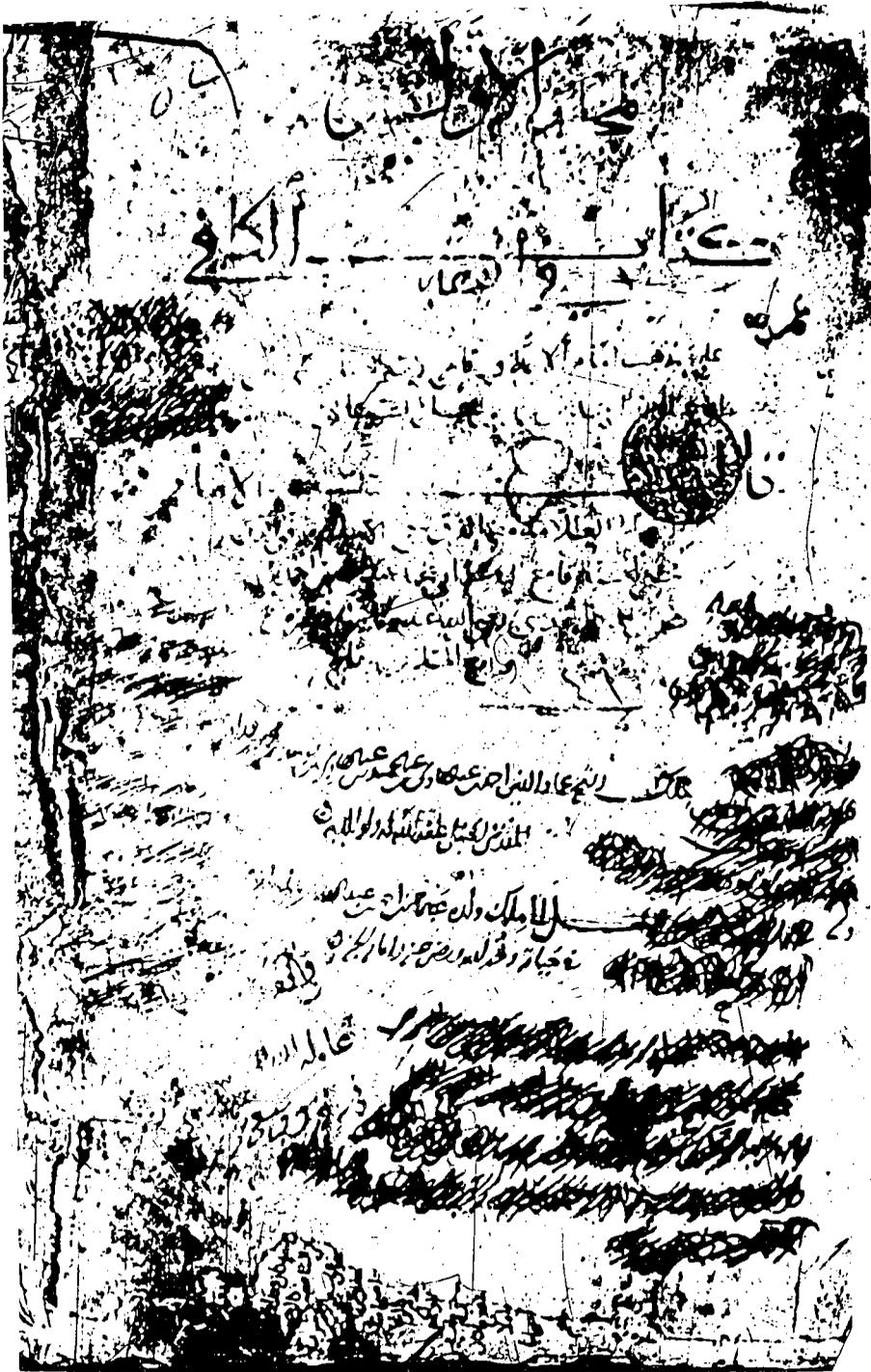
الشيخ الامام الاوحد العلامة مفتي الامام اوجد الزمان موفق الدين ابو محمد
عبد الله بن ابي محمد بن تلامذته السي الحلبي رضي الله عنه

الحمد لله الذي اوجد الفعارة الغرر العفارة عالم حضرات الاسدانة وغاها المحلات
فالوزارة الذي امتنع عن عيش الازكاره وارفع عن الوصف بالحد والمعداة واحاط عليه
باني بحجارة ولدنا سكن في الليل والهارة لعمه علينا بالعمد العزارة ومن علينا بالبحارة
محمد بن ابراهيم المبعوث من طهرت في مهران نزاره صلى الله عليه وعلى اله الاطهاره وبجانبه
المطوفين الاضارة صله بخروج الاضارة دايم يدوام الليل والهارة وسلم

هذا الكتاب استخرجت الله تعالى في ابيته على مذهب امام الائمة رباني الامام
ابن عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه في الفقه بنسبته بين الامامة والاحكام
اوقات الى اولها مع الاضارة وغزيت احوالها في كتب ابيه الاضارة يكون الكتاب
مباين فيهما سواء متعلقا بما فيه ما حواه وانما بالعرض من غير تطويل جافعين بيان الحكم
وهو ان يابن المشيخ وعليه اعتمدوا به اسأل ان يعصنا والذالك ويوفق لصلاح الغفل والناس والجملة
ويجعل منافعنا لله وانا لله في وضعنا والمسلمين باجتماعنا في ارضنا وهو حشنا والوفاء

حكم المال الصالح
سبحان الله الذي احدث بالبشرية بكل ما نزل من النعمان المطر والذباب النج والذئب يقول الله تعالى
من علم من النعمان الطير كرم به فويل الذي صلى الله عليه وسلم اللهم طهرني بالعلم والارادة والارادة وان
من علم من النعمان من العيون والجان والايام والاروى ابو مريم رضي الله عنه مال شال رجل
انتمى صلى الله عليه وسلم قال رسول الله انما الدنيا دار فبها نكحوا وبها نكحوا وبها نكحوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ما راح احد منته مال الرطبي حدث حسن صحيح وكان النبي صلى الله
عليه وسلم من ضامه فانه النبي في فصل فان سخن الشمس او طاهم لم يلهه
فان كان المال في النعمان والارادة وان سخن في فصل في حصوله صلى الله عليه وسلم وهو طاهر
وان كان في النعمان والارادة وان سخن في فصل في حصوله صلى الله عليه وسلم وهو طاهر

ظهر الورقة الأولى من الأصل



وجه الورقة الأولى من (س ١)

ان احسن من نصف عليه ان الثالث ان يقول مع ذلك فاذا تمت عادت الى ان كنت خيرا
 ان الذي يرمى في الرمي مثل ذلك الا انه يقول ان من قبلي عادت لحي وان عشقك فقولك
 ان يقول انك داري علم والى الجاهدي ان يقول هي الاخرى منك وموتنا مبنها روايتك
 احكامهم في سنة ٢١ هجود الى الاول اقول للعلم الاول وبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا يحد في خلقه ولا يحد في ملكه ولا يحد في
 علمه ولا يحد في قدره ولا يحد في ثوابه يرجع الى الله والمرتبة الحديث جابر بن
 عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حق المؤمن عند شروطهم ومع العبد والبرقي
 في الثواب والجزاء والجزاء انما هو مئة جنازة في ذلك كله كسائر الجاهل في
 حشر في السنة شروطها الملتصقا بها كوان يقول وفتك هذا شرط ان لا يبعده او
 شرط ان يبعده او انه في شرط وفي صحة العقد وجها ناعلى الشرط الفاسد
 في البيع وان هذا ما تامل وفتكها سنة لم يبع لانه عقد ما مل الملك له الجاه اشبه البيع

يتلوه في الوصايا
 ان شاء الله تعالى

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
 ورضي الله عن صحابه اجمعين وغفر له لجميع المسلمين
 ورحم الله كاتبه ولمن قرأه ولمن نظر فيه ولمن عمل به
 وكان الفراق من لحيه يوم الاحد منتصف احدى الاخر
 عشر من رجب سنة ١٠٢٠ وذلك جامع دمشق في حقة
 الحاشية احسنه توفيقهم كاتبه الفقير الضعيف الراجي



الى الله تعالى اي العباس احمد بن محمد بن تيمس الجبلي الهادي عن
 جميع هذا العزم صالحة وكانه معارضاته سمعته الاصل حال الفراه على مولاه
 الفقاه انه الفقيه الامام محمد بن محمد بن تيمس الهادي في عهد محمد بن عبد الله بن جعفر
 الهادي وهو مطالبه حلق العنق وبقراءه دار الطبقة في محاسن اخوانهم
 الهادي في رجب سنة ١٠٢٠ وكتبه عبد العزيز بن محمد بن تيمس الهادي

٥١
المجلد الأول من كتاب الكافي

نصف الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام موفق الدين ابو محمد
عبد الله احمد محمد ولد له مدرس الدين وحيد نور احمد اسير

الله الموفق
نظري في هذا الكتاب المبارك وهو

المجلد الأول من الكافي الجوز الكافي

الله تعالى عند الله ان شاء الله الرحمن الرحيم

المقدمي

عبد المصطفى محمد بن عبد الوهاب

عبد المصطفى محمد بن عبد الوهاب

الهداية والارشاد
الهداية والارشاد
الهداية والارشاد

الحادي والعشرون

مركب في الكافي في الله

عليه السلام امام الهدى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع الله بين محمد بن عبد الله المصطفى عليه السلام وحفظه واكرمته

وكان على النبي من خيرا لو ان الله دعا في السماوات والارض ما كان له من يدعيه

في واديه من الدنيا والآخره على ما يوفيه الامام عليه السلام خير الامام

الهدى والهدى في الدنيا والنظر في حقه العلم في حق الله عز وجل

عشر من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في الايام العشرة من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

الهداية والارشاد
وهداية عبد الوهاب
عبد الوهاب

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية

وجه الورقة الأولى من الجزء الحادي والعشرين من (س ٢)

المجلد الثاني كتاب في
في النسخة

على يد عبد الامام اي عبدالله احمد بن
الشتاني رضي الله عنه

النسخة الشيخ الامام العالم الاول
ابو محمد عثمان بن احمد بن محمد بن

طالع في هذا الكتاب المبارك
امر عثمان بن احمد بن محمد بن

احمد

وجه الورقة الأولى من (ب)

٢٦٧

سند مع لانه عقدنا فلذلك في الحياة اشبه البيع

تارة والله تعالى الخلد الالك كان الوصيا

لا تأخذوا كتاب

منه وخلق

عظا الله سبحانه وتعالى
عظا الله سبحانه وتعالى
عظا الله سبحانه وتعالى

الورقة الأخيرة من (أ)

الادراك المستمرا كلها وقد ره حياها المالك وسئل ال الورقة فذكر
هذه هي حياها فانا لذكر ال ادراك والشا انه برجع بعديته التي
المعلا وهي جابر قال ان العزيم التي جاز رسول الله صلى الله عليه
وسلام يقول عن كك ولعقبتك فاما انما ال ابي كك اعنت فانا برجع
الا حياها معنى عليه المشا ليلين يقولون فوكك فانا فانت عا ذلك
ان كنت حيا اولاد ووقفك والوقفك ذلك لانه يقول ان كنت
عا ذلك ان ان كنت فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
عاجل حيا في يقولون ال ابراهيمي فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
في ال ابراهيمي فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
الله عليه وسلام فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
يقولون ان العزيم ال ابراهيمي فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
العقيد والناثية برجع ال ابراهيمي فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
سئل الله عليه وسلام فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
في العقار والناثية والحيوان لانها تمنع من فخر ذك ذلك كك ابر
الناثية ولورثها في ال ابراهيمي فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
عاجل حيا في يقولون ال ابراهيمي فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
العقيد والناثية برجع ال ابراهيمي فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك
سئل الله عليه وسلام فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك فوكك

لا تعود الى الاول لعموم الخبر الاول ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترقبوا من
 ارقب شيئا فهو له حياته وموته ولا ندر شرط ان تعود اليه بعد ما زال ملكه فلم يؤثر
 كما لو شرط بعد لزوم العقد والثانيه يرجع الى المعبر والمرتب لحديث
 جابر وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون عند شروطهم وتصح العمى
 والرقبى في العقار والنياب والحيوان لانها نوع هبته في ذكركم
 كساير الهبات ولو شرط في الهبة شرطا منافيًا لقتضاها نحو ان يقول هبتك
 هذا بشرط ان لا يتبعه او بشرط ان يتبعه او تهيبه فسد الشرط وفي صحة
 العقد روايتان وجهان بناء على الشرط الفاسدة في البيع فان قيدها فقال
 وهبتك ما ستم يصبح لان العقد ناقص للملك في احياء السبب وان علم وصداقه
 على محمد واله واصحابه وازواجه ومن يتبعهم باحسان ولم يفسد

هذا الحديث
 في قوله
 لا ترقبوا من
 ارقب شيئا
 فهو له حياته
 وموته
 لانها نوع
 هبته
 في ذكركم
 كساير الهبات
 ولو شرط في
 الهبة شرطا
 منافيًا لقتضاها
 نحو ان يقول
 هبتك هذا بشرط
 ان لا يتبعه
 او بشرط ان
 يتبعه او تهيبه
 فسد الشرط
 وفي صحة العقد
 روايتان
 وجهان
 بناء على الشرط
 الفاسدة في
 البيع فان قيدها
 فقال وهبتك ما
 ستم يصبح لان
 العقد ناقص
 للملك في احياء
 السبب وان علم
 وصداقه على
 محمد واله واصحابه
 وازواجه ومن
 يتبعهم باحسان
 ولم يفسد

تم اجمد الاول من الكافي ويلىه اجمد الثاني وهو الاوكل كتاب
 وذكر ان احمد وعنه اسما تعالى ودفع له الوصايا واخبره
 بعض اصحابه وقوله الوصايا واخبره
 زكريا قال جعل النبي رب العالمين
 زاد في الاخرة امامك
 نقلته من خط بخطنا ابي عبد الله
 وهذا كونه ضعيفا ووزع وهو ال
 يوصل بفهما وهل وهلا وهلا
 قاموس القول الكلام او كل لفظ
 يدل به اللسان تاما او ناقصا

قال ابو عيسى الترمذي في جامعهم ثنا ابراهيم بن يعقوب اجوز جاني فانعم بن
 حماد ناسفان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشرة ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل
 منهم بعشر ما امر به نجاه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث نعيم بن حماد عن
 سفيان بن عيينة وفي الباب عن ابي ذر عن ابي سعيد رضي الله عنهما
 قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون قد االاية
 انهم كانوا معاندين وهذا انما يصح في علمهم لاسيما لزموا طاعة كثير من الناس على كتمان ما
 يعلمون واللبس انما يكون بايراد الشبهة ويدل على ان اللبس لا يرتفع الا بالدليل وجعلوا
 دون التقليد وذلك يعجب على العلماء ان يميزوا بين الحق والباطل ويدفعوا اللبس ويجعلوا
 الشبهة ويبينوا الدليل ويدل على ان كتمان الحق فتنج لذكركم عليهم ويدخل فيه اصول
 الدين وفروعها والغيا والشهاد ونحوها ويدل على ان كتمانها مع المعرفة اسد لذكركم قال
 وانتم تعلمون فاما كتمان فهو ان لا يظهر عند الحاجة فاما مع قدا الحاجة فلا يعد كتمان وان لم
 يظهر وان علم من تفسير اكام

وجه الورقة الأخيرة من المجلد الأول من (ف)

